(361) وقال تعالى إشارة الى قولهم الثالث: (لقد كفر الذين قالوا إن ا ثالث ثلاثة)وهذه التوجهات الثلاثة لم يسكت نبي ا عيسى (عليه السلام) عنها وقال (ما قلت لهم إلاّ ما أمرتني به أن اعبدوا ا ربي وربكم)(4). وهكذا الحال مع الامام الصادق (عليه السلام) فهو لم يسكت إزاء النهج الذي انتهجه ابوالخطاب في تأليه الامام (عليه السلام) بل حاربه ولعن أباالخطاب وتبرأ منه. وأكّد (عليه السلام) هذا الموقف ايضا مع صالح بن سهل الذي كان يعتقد هو الآخر بألوهيته قائلاً: «يا صالح إنا وا عبيد مخلوقون لنا رب نعبده وإن لم نعبده عذبنا»(5). 2 ـ مقولة نبوة الائمة (عليهم السلام): لم تقتصر مقولات الغلاة على تأليه الأئمة (عليهم السلام) فحسب بل ظهرت فئة منهم يقول بنبوة أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وكان موقف الائمة (عليهم السلام) من هؤلاء لا يقل صلابة

_____ 1 ـ سورة المائدة: آية 17. (2)2 ـ سورة التوبة: آية 30. (3)3 ـ سورة المائدة آية 73. 4 ـ سورة المائدة: 117. 5 ـ المجلسي محمد باقر، بحارالانوار ج 25 ص 303.